

## تفسير البحر المحيط

@ 297 @ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنَجِّي  
الْمُؤْمِنِينَ \* وَزَكَرِيَّا إِذْ نَادَى رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا  
وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ \* فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ يَحْيَى  
وَأَصْلَحْنَا لَهُ زَوْجَهُ إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ  
وَيَدْعُونََنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ \* وَالسَّابِقَاتُ  
فَرَجَّهَا فَتَفَخَّنَا فِيهَا مِنْ رُوحِنَا وَجَعَلْنَاهَا وَابْنَهَا آيَةً  
لِلْعَالَمِينَ \* إِنَّ هَذَا مِنْ أَنْبَاءِ الْأَنْبَاءِ \* وَأَنْبَأُكُمْ  
فَاعْبُدُونِ \* وَتَقَطَّ عُوا أَمْرَهُمْ بِبَيْنِهِمْ كُلُّهُ \* إِلَيْنَا رَاجِعُونَ \*  
فَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا كُفْرَانَ لِسَعْيِهِ  
وَإِنَّا لَهُ كَاتِبُونَ \* وَحَرَامٌ عَلَيَّ قَرْيَةٌ أَهْلَكَ نَاهَا أَنْزَلَهُمْ  
يَرْجِعُونَ \* حَتَّى إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُمْ مِّنْ كُلِّ  
بَنِي سُلَيْمٍ \* وَاقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ \* فَإِذَا هِيَ شَاخِصَةٌ أَبْصَارُ  
الَّذِينَ كَفَرُوا \* يَا وَيْلَتَا قَدْ كُنَّا فِي غَفْلَةٍ مِّنْ هَذَا بَلْ كُنَّا  
طَالِمِينَ \* إِنَّكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنْتُمْ  
لَهَا وَارِدُونَ \* لَوْ كَانَ هَؤُلَاءِ آلَ اللَّهِ لَآتَيْنَاهُم مِّن لَّدُنَّا  
خَالِدِينَ \* لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَهُمْ فِيهَا لَا يَسْمَعُونَ \* إِنَّ  
الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِّنَّا الْحُسْنَىٰ أُولَٰئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ \* لَا يَسْمَعُونَ  
حَسْبَ سَهَابٍ وَهُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ أَنفُسُهُمْ خَالِدُونَ \* لَا يَحْزَنُهُمْ  
الْفَزَعُ الْأَشَدُّ كَذِبًا وَتَتَلَقَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ هَذَا يَوْمُكُمْ  
الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ \* يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السَّجِلِ  
لِللَّكُتُبِ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُّعِيدُهُ وَعَدًّا عَلَيْنَا إِنَّا فَاعِلِينَ \*  
وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِن بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرْثُهَا  
عِبَادِي الصَّالِحُونَ \* إِنَّ فِي هَذَا لَبَلَاغًا لِّقَوْمٍ عَابِدِينَ \* وَمَا  
أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ \* قُلْ إِنَّمَا يُوحَىٰ إِلَيَّ  
أَنْزَمًا إِلَّا هُكْمًا وَإِلَاهُ الْوَاحِدُ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ \* فَإِن تَوَلَّوْا  
فَقُلْ ءَاذَنْتُكُمْ عَلَىٰ سَوَاءٍ وَإِن أَدْرَأَ قَرِيبٌ أَمْ بَعِيدٌ مَّا  
تُوعَدُونَ \* إِنَّكُمْ يَعْلَمُونَ الْجَهَنَّمَ مِنَ الْقَوْلِ وَيَعْلَمُ مَا تَكْتُمُونَ \*

وَإِنَّ أَدْرَىٰ لَعَلَّاهُ فِتْنَةً لِّكُمْ ° وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ \* قَالَ رَبِّ  
ادْكُم بِالْحَقِّ ° وَرَبُّنَا الرَّحْمَنُ الْمُسْتَعَانُ ° عَلَيَّ مَا تَصِفُونَ { } ( \$  
. ! 7 >

التمثال : الصورة المصنوعة مشبهة بمخلوق من مخلوقات □ تعالى ، مثلت الشيء بالشيء إذا  
شبهته به . قال الشاعر : % ( ويا رب يوم قد لهوت وليلة % .  
بآنسة كأنها خط تمثال .  
) %